

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : أَرَبَعْتُ عليه : أَخَذْتُه رِبْعًا . وَأَغْبَيْتُهُ : أَخَذْتُه غَيْبًا . ورجلٌ مُرْبِعٌ ومُغْبِبٌ بكسر الباء . قال الأزهري : ف قيل له : لمَ قلتَ : أَرَبَعْتُ الحُمَّى رَيْدًا ثم قلتَ : من المرْبِيعين فَجَعَلْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولًا ومَرَّةً فاعِلًا ؟ فقال : يقال : أَرَبَعُ الرجلُ أيضًا . قال الأزهري : كلامُ العربِ أَرَبَعْتُ عليه الحُمَّى والرجلُ مُرْبِعٌ بفتح الباء . وقال ابن الأعرابي : أَرَبَعْتُهُ الحُمَّى ولا يقال : رَبَعْتُهُ . رَبَعُ الحِمْلُ يَرَبِعُهُ رَبْعًا إذا أَدْخَلَ المِرْبَعَةَ تَحْتَهُ وأَخَذَ بِطَرَفِهَا وأَخَذَ آخِرُ بِطَرَفِهَا الآخر ثم رفعاه على الدابَّةِ . قال الجوهري : فإن لم تكن مِرْبَعَةً أَخَذَ أَحَدُهُما بيدِ صاحبه أي تحت الحِمْلِ حتى يَرَفَعَهُ على البعير وهي المِرْبَعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا لَيْتَ أمِّ العَمْرِ كانت صاحبي ... مكانَ مَنْ أَنْشَأَ على الركائبِ .  
ورابَعْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضارِبٍ ... بساءِدٍ فَعَمٍ وكَفٍّ خاضِبٍ أَنْشَأَ : أصلُهُ أَنْشَأَ فَلَئِنَّ الهَمْزَةَ للضرورة . وقال أبو عمر الزاهدُ في اليَواقيت : أَنْشَأَ : أي أَقْبَلَ . رَبَعُ القومُ يَرَبِعُهُم رَبْعًا : أَخَذَ رُبْعَ أموالِهِم مِثْلَ عَشْرَهُم عَشْرًا . رَبَعُ الثلاثةَ : جَعَلَهُم بِنَفْسِهِ أَرَبَعَةً و : صارَ رابِعَهُم يَرَبِعُهُ وَيَرَبِعُهُ وَيَرَبِعُهُ بِأَلْتِ ثَلَاثٍ فِيهِمَا أي في كلِّ من رَبَعُ القومَ وَرَبَعُ الثلاثةَ . رَبَعُ الجيشَ إذا أَخَذَ مِنْهُم رُبْعَ الغَنِيمَةِ ومُضارِعُهُ يَرَبِعُ - من حدِّ ضَرَبٍ - فقط كما هو مُقتَضَى سِياقِهِ وفيه مُخالفةٌ لنَقْلِ الصَّاغانيِّ . فإنَّه قال : رَبَعْتُ القومَ أَرَبِعُهُم وَأَرَبِعُهُم وَأَرَبِعُهُم إذا صرَّتْ رابِعَهُم أو أَخَذَتْ رُبْعَ الغَنِيمَةِ قال ذلك يونسُ في كتاب اللُّغات واقتصرَ الجوهريُّ على الفتح ثم إنَّ مصدرَ رَبَعُ الجيشَ رَبَعٌ ورَباعَةٌ . صرَّحَ به في اللسان . وفي الحديث : " أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرَبِعٌ وتَدَسِعٌ " أي تأخذُ المِرْبَعُ وقد مرَّ الحديثُ في دسمٍ وقيل في التفسير : أي تأخذُ رُبْعَ الغَنِيمَةِ ؟ والمعنى : ألم أَجْعَلْكَ رَئيسًا مُطاعًا ؟ كان يُفْعَلُ ذلك أي أَخَذَ رُبْعَ ما غَنِمَ الجيشُ في الجاهليَّةِ فَرَدَّه الإسلامُ خُمُسًا فقال تعالى جلَّ شَأْنُهُ : " واعْلَمُوا أنَّ ما غَنِمْتُمْ من شيءٍ فَأَنَّ خُمُسَهُ وللرَّسولِ " . رَبَعُ عَلَيْهِ رَبْعًا : عَطَفَ وقيل : رَفَقَ . رَبَعُ عَنْهُ رَبْعًا : كَفَّ وأَقْصَرَ . رَبَعَتِ الإبلُ تَرَبِعُ

رَبْعَاءٌ : سَرَحَاتٌ فِي الْمَرعى وَأَكَلَتْ كَيْفَ شَاءَتْ ° وَشَرِبَتْ ° وَكَذَلِكَ رَبْعَ الرَّجْلِ  
بِالْمَكَانِ إِذَا نَزَلَ حَيْثُ شَاءَ فِي خِصْبٍ وَمَرعى . رَبْعَ الرَّجْلِ فِي الْمَاءِ : تَحَكُّمٌ  
كَيْفَ شَاءَ . رَبْعَ الْقَوْمِ : تَمَّ مَهْمُ بِنَفْسِهِ أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ أَوْ أَرْبَعَةَ  
وَأَرْبَعِينَ فَعَلَى الْأَوَّلِ : كَانُوا ثَلَاثَةً فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعَةً وَعَلَى الثَّانِي : كَانُوا تِسْعَةً  
وِثْلَاثِينَ فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِ : كَانُوا ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعَةً  
وَأَرْبَعِينَ . رَبْعَ بِالْمَكَانِ : اطمأنَّ وَأَقَامَ . قَالَ الْأَصْمَدِيَّانِي فِي الْمُفْرَدَاتِ وَأَصْلُ  
رَبْعَ : أَقَامَ فِي الرَّبْعِ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فِي كُلِّ إِقَامَةٍ وَكُلِّ وَقْتٍ حَتَّى سُمِّيَ  
كُلُّ مَنْزِلٍ رَبْعَاءً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ مُخْتَصِّصًا بِالرَّبْعِ . وَرُبِعُوا  
بِالضَّمِّ : مُطَرِّبُوا بِالرَّبْعِ أَيْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ الرَّبْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ :  
حَتَّى إِذَا مَا إِيَالَاتُ جَرَّتْ ° بُرْحَاءً ... وَقَدْ رَبَعْنَا الشَّيْءَ مِنْ مَطَرٍ مَا جِئَ أَي  
أَمْطَرْنَا وَمِنْ مَطَرٍ : أَي عَرَقَ مَأْجُ أَي مِلْج . يَقُولُ : أَمْطَرْنَا قَوَائِمَهُنَّ  
مِنْ عَرَقِهِنَّ . وَالْمِرْبَعُ وَالْمِرْبَعَةُ بِكَسْرِهِمَا الْأُولَى عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَصَاحِبِ  
الْمُفْرَدَاتِ : الْعَمَّا الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ . وَفِي الصَّحَاحِ : عُمَيْيَّةٌ ° يَأْخُذُ  
رَجُلَانِ بِطَرَفَيْهَا لِيَحْمِلَا الْحِمْلَ وَيَضَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :  
الْمِرْبَعُ : خَشَبٌ يُرْبَعُ بِهِ أَي يُؤْخَذُ الشَّيْءُ بِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ ° ... وَأَيْنَ وَسُقُّ النَّاقَةِ الْجَلَانِدُفَعَهُ °